التوزيع : محدود
E/ESCWA/NR/1993/WG.1/2
٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣
ARABIC
الأصل: بالعربية

صحة

منظمة الصحة العالمية
المكتب الاقليمي لشئون البحرالمتوسط
مركز أنشطة صحة البيئة

اسكوا

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية
لغربي آسيا

الندوة الاقليمية حول استعمالات المياه والحفاظ عليها
٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣
عمان

مصادر المياه في العراق

ورقة قطرية

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION FOR WESTERN ASIA
DEC 2 8 1993
DOCUMENT SECTION

اعداد
سليم عباس عبد علي
مدير عام هيئة تشغيل مشاريع الري
وزارة الري
جمهورية العراق

- الآراء الواردة في هذه الورقة هي آراء المؤلف، ولا تمثل بالضرورة رأي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

- صدرت دون تحرير رسمي.

93-0821

الندوة الاقليمية حول استعمالات المياه والحفاظ عليها
٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣
عمـــــان

تنظمـها
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)

و

منظمة الصحة العالمية/المكتب الاقليمي لشئون البحر المتوسط/
مركز أنشطة صحة البيئة

بالتعاون مع

حكومة المملكة الأردنية الهاشمية (وزارة المياه والري ووزارة الصحة)

و

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب)

و

المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية
(روستاس/يونيسكو)

مصادر المياه في العراق

ان اهم المصادر المائية في العراق هو نهري دجلة والفرات وروافدهم اضافة الى مصدر اخر هو المياه الجوفية والامطار وسنأتي هذا على تفاصيل تلك المصادر ٠

نهر الفرات : ينبع نهر الفرات من تركيا ويتكون النهر بعد التقاء فرعيه الرئيسيين وهما (فرات صو) وطوله (٤٧٠) كم والفرع الاخر هو (مراد صو) وطوله (٦٥٠) كم وتبلغ مساحة حوض التغذية للفرعيين (٦٤١٠٠)كم مربع ويلتقيان شمال كيبان بحوالي (١٠) كم ٠

ثم يسير النهر بعد ذلك في الاراضي التركية وبطول (٤٣٠) كم حتى يلتقي بالحدود السورية - التركية وهناك تغذيات للنهر حتى هذه المسافة ٠

يستمر النهر داخل الاراضي السورية وبطول (٦٦٠) كم قبل ان يلتقي بالحدود العراقية - السورية وتصب خلاله ثلاثة روافد وهي (الخابور، الصاجور، البليخ) وعند دخوله الاراضي العراقية فأن طول الفرات وحتى التقائه بنهر دجلة في منطقة القرنة يبلغ (١١٦٠) كم ولايوجد للنهر روافد ولكن تصب فيه بعض الوديان التي تتجمع فيها مياه الامطار وهناك وديان تأتي بمياه الامطار من السعودية الا انها ضئيلة جدا وتكاد لاتذكر ٠

تبلغ مساحة حوض التغذية لعموم نهر الفرات في الاقطار الاربعة تركيا وسوريا والعراق والسعودية بحدود (٤٤٤٠٠٠) كم٢ وتكاد تكون مياه نهر الفرات في معظمها من الاراضي التركية وبنسبة اقل كثيرا من الاراضي السورية اما مايتكون من الاراضي العراقية والسعودية فقليل جدا وخلال موسم الامطار الشديدة ٠

نهر دجلة : ينبع نهر دجلة من المرتفعات الواقعة جنوب شرقي تركيا ويتكون من فرعيه الفرع الاول الرئيسي ينبع من مرتفعات بحيرة (كولجك) ويسمى (دجلة صو) والفرع الثاني يتكون من عدة فروع صغيرة ينحدر من المرتفعات المحيطة ببحيرة (وان) حتى تكون فرعا واحدا يسمى (بوتان صو)

يلتقي مع (دجلة صو) داخل تركيا وعلى مسافة (٣٠)كم من الحدود العراقية ثم يدخل الاراضي العراقية عند قرية فيشخابور حيث يصب فيه نهر الخابور ثم يسير نهر دجلة جنوبا مارا بمدينة الموصل ويصب فيه داخل العراق عدة روافد منها نهر الزاب الكبير ثم نهر الزاب الصغير ثم نهر العظيم ونهر ديالى والجباب يبلغ طول نهر دجلة (١٩٠٠) كم منه (١٤١٥) كم داخل العراق والباقي داخل الاراضي التركية السورية .

يبلغ مجموع حوض تغذية نهر دجلة (٢٢٥) الف كم٢ اما عن هذه الروافد الاساسية التي تصب في نهر دجلة داخل العراق فهي :-

- نهر الخابور: يبلغ طوله (١٦٠) كم ومساحة حوض التغذية (٦٢٧٠) كم٢ ويصب في نهر دجلة قرب الحدود العراقية التركية .
- نهر الزاب الكبير: يبلغ طوله (٤٧٣) كم ومساحة حوض التغذية (٢٦٤٧٠) كم٢ ويصب على بعد (٥) كم جنوب مدينة الموصل .
- نهر الزاب الصغير : يبلغ طوله (٤٥٦) كم ومساحة حوض التغذية (٢٢٢٠٠)كم٢ ويصب على مسافة (٢٢٠) كم شمال مدينة بغداد .
- نهر العظيم : يبلغ طوله (٢٣٠) كم ومساحة حوض التغذية (١٠٧٨٠) كم٢ ويصب في دجلة شمال مدينة بغداد .
- نهر ديالى : يبلغ طوله (٣٨٦) كم ومساحة حوض التغذية (٣٢٠٠٠) كم٢ ويصب في نهر دجلة جنوب مدينة بغداد مباشرة .

ويلتقي نهرا دجلة والفرات في منطقة القرنة ليكونا شط العرب واهم الروافد التي تصب فيه هي نهر الكارون الذي ينبع من ايران ويبلغ طول شط العرب من القرنة وحتى مصبه في الخليج العربي (١٨٠) كم .

اما متوسط الايراد السنوي لنهري دجلة والفرات وروافدهما فهي كما يلي علما بان العراق قد اقام منذ الثلاثينات محطات رصد للقياس على جميع الانهر وتم تسجيل وتوثيق الرصودات اليومية لمعرفة وتحديد الوارد اليومي على مدار السنة ومنذ تاريخ التسجيلات ولحد الان .

اسم النهر	المعدل السنوي (بالمليارمترمكعب)
الفرات	٣٣/-
دجلة (الرئيسي)	٢١/٥
الزاب الكبير	١٤/٣
الزاب الصغير	٧/-
ديالى	٥/٨
العظيم	٠/٧

وبذلك يبلغ مجموع ايرادات نهر دجلة (المتوسط) (٤٩/٣) مليارمتر مكعب ٠
تبدأ السنة المائية في العراق اعتبارا من بداية شهر تشرين اول (نوفمبر) من كل سنة حيث بداية سقوط الامطارفي احواض التغذية وتنتهي في نهاية ايلول (سبتمبر) من السنة اللاحقة حيث نهاية موسم الصيف الجاف لذلك اعتمدت السنوات المائية لاحتساب الايرادات المائية وكمياتها ومعدلاتها على هذه الفترة المشار اليها ٠

ان التسجيلات الموثقة على السنين عاما الماضية تشير الى ان اعلى سنة مائية تحققت هي عام ١٩٦٩ حيث بلغت ايرادات نهر دجلة وروافده (١٠٣/١مليارم٣) اي بنسبة (٢٠٩٪) من المعدل السنوي العام ٠

ونهر الفرات (٦٣/٣ مليارم٣) اي بنسبة (١٩٢٪) من المعدل السنوي العام اما السنوات الجافة ففي نهر دجلة سجلت ايرادات عام ١٩٨٩ وبلغت (٢٢/٧) مليارم٣ اي بنسبة (٤٦٪) من المعدل السنوي العام وفي نهر الفرات فكانت خلال سنة ١٩٧٤ (والتي تمثل سنة املاء سدي كيبان في تركيا والطبقة في سوريا) وبلغت كمية المياه الواردة الى العراق (٩/٠٤ مليارم٣) وهي اشح السنين وتمثل نسبة (٢٧٪) من المعدل السنوي العام (للسبب المذكوراعلاه) ٠

الامطـــــار

تتســاقط الامطـار على حوض نهرى دجلـة والفرات فى اشهر الشتاء وتسمى الامطار الشتوية وفى فصـل الربيع وتسمى الامطار الربيعيـة وهى تتفاوت فـــى كمياتهـا وتوزيعهـا فتزداد كمية الامطار الساقطـة كلما اتجهنا من الجنـــوب الغربى نحو الشمال الشرقى ويبلغ المعدل السنوى العام ١٠٠ ملليمتر فى الجنوب الغربى ويصل الى ١٥٠٠ ملليمتر فى المناطق الجبلية عند احواض تغذية دجلـــة والفـرات فى جنوب شـرقى تركيـا وغربى ايـران لذلك فانّ كمية الامطار تتذبذب من سنـة الى اخرى ففى بعض السنوات تصل كمية الامطار الساقطـة الى درجـــة الجفاف وتتساقـط بشكل غزير فى سنوات اخرى فتسبب الفيضانات المفاجئة كمـا ان للثلوج التى تتساقـط طوال فصـل الشتـاء على المناطق الشمالية وفى قمـم الجبال فى العراق وخارجـه اهميـة كبرى فخـلال شهرى نيسـان ومايـر تـــذوب هذه الثلوج عند ارتفاع درجـات الحرارة فتزداد كمية المياه التى تنحـــدر الى نهرى دجلـة وروافـده وفى نهر الفرات مسببة الفيضانات وغالبا ماتكـون فجائيـة شـديدة ومدمرة فى بعض السنوات ٠

لقـد تـم تقسيـم القطـر العـراقى الى اربعـة مناطق مناخيـة هـى :-

١- المنطقـة التى تشمل محافظات زيندوى ، دهوك ، اربيل ، التأميم والسليمانيـة وهى ابرد مناطق العراق واكثرها سقوطا للامطار حيث تكون اشهر الصيف فيهـا جافة كليا وتكون الامطار الربيعية اقل بقليل من امطار فصل الشتاء وتعتبر محطـة قياس الموصـل للامطار نموذج للقراءات منـذ اكثر من اربعين عامـــا كما موضحـة فى الجدول ادنـاه ٠

٢- المنطقـة التى تشمل محافظات ديالى ، بغـداد ، واسـط وبابـل وهذه المنطقة اكثر اعتدالا من المنطقة الاولى خلال فصـل الشتاء واقل مطر وتكون الحـــرارة اشـد خـلال فصـل الصيف وتمثل قياس الامطار فى بغـداد نموذج للقراءات منـذ اكثر من مائـة سنـة ٠

٣- المنطقـة التى تشمل محافظات الانبار ، المثنى ، كربلاء ، النجف والبلديتين الشمالية والجنوبية وهى اقل المناطق امطـارا وصيفهـا جـاف تمامـا وتسودها

رياح غربيـة فى الغالب وتعتبر محطـة قياس الامطار فى الرطبـة نموذجـا للقراءات ولها سجل انوائى طويـل .

٤- المنطقـة التى تشمل محافظـات القادسية ، ذى قار ، ميسان ، البصـره وهى اشـد المناطق حـرارة وجـوها رطب وان معـدل سـقوط الامطـار فيهـا اكثر من المنطقـة الثالثة والرياح السائدة فيهـا شمالية غربية وتعتبر محطـة قياس الامطـار فى البصـرة نموذجـا للقراءات .

وادنـاه جدولا يوضـح اعلى كميـة مطـر سـاقطـة خـلال (٢٤) سـاعـة والمعـدل الشهرى والسنوى خلال سنوات التسجيل المؤشرة للمواقـع المختـارة :-

الموقع	اكبر مطرة خلال (٢٤) ساعة ملم	المعدل السنوى للامطار ملم	المتوسط الشهرى للامطار (ملم)							
			تشرين اول	تشرين ثانى	كانون اول	كانون ثانى	شباط	اذار	نيسان	مايس	حزيران
زاخـو	٧٢/٠	٥١٠	٤١	٧٥	١٠٦	٨٧	١٠٤	١٠٢	٦٦	٢٠	-
الموصل	٧١/٦	٣٤٨	١٤	٤٢	٦١	٦٦	٦٧	٥٩	٤٩	٢٠	-
صلاح الدين	٨٧/٦	٥٨٦	٢١	٧٩	١١٢	١١٧	١١٥	١١٩	٩٩	٤٩	١٦
كركوك	٩٧/٩	٣٩٢	١٦	٤٤	٦١	٨٠	٨١	٦٣	٤٩	٢٣	قطرات
خانقين	١١٣/٠	٢٨٤	١٧	٣٤	٤٦	٥٩	٥٠	٦١	٣٣	٢٠	-
بغـداد	٧١/٠	١٢٥	٦	٢٠	٢٧	٣٢	٢٩	٢٨	٢١	٩	-
الرطبة	٦٦/٠	١١١	٦	١٣	١٧	٢٢	١٧	١٨	١٨	١٠	-
الحـى	٨٨/٢	١٣٦	٧	١٧	٢٣	٢٧	٢٣	٢٤	١٨	-	-
النخيب	٣٢/٨	٦٩	٥	١٣	١٧	١٩	١٥	٧	٩	٨	-
الناصرية	٤٧/٢	١١٠	١٢	١٨	٢٢	٢٢	١٨	١٨	٩	-	-
البصرة	٨٧/٥	١٣٦	٧	٢٥	٢٩	٤٢	١٩	٣٠	٢٠	٧	-

المياه الجوفية في العراق

اولا : - توزيع المياه الجوفية في القطر

يمكن تقسيم القطر الى خمسة مناطق رئيسية تبعا لخصائصه الجيولوجية والجيومورفولوجية (التضاريس) :-

١- منطقة المرتفعات الجبلية وتشغل المنطقة الواقعة شمال وشمال شرق القطر وبمساحة تقدر بـ (٢٠ ٠٠٠ كم٢)

يبلغ ارتفاع المنطقة مابين ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ متر فوق سطح البحر تتميز المنطقة بكثرة الينابيع ذات المياه العذبة لذلك فالمياه الجوفية تتوفر في مكامن صغيرة وذات سعة محدودة خصوصا في المناطق السهلية والوديان .

اهم الاحواض المائية المشجعة للاستثمار في المنطقة هي احواض قلعة دزة ، رانية ، شهرزور ، بنجوين وزاخو حيث تتصف هذه المياه بالعذوبة بصورة عامة وتتراوح الاملاح المذابة بين ١٧٠ - ٦٠٠ ملغرام/لتر اما انتاجية البئر فتتراوح بين ٨ - ٢٠ لتر/ثا .

٢- منطقة التلال الواطئة (المتموجة) : تبلغ مساحة المنطقة اكثر من ٦٠٠٠٠ كم٢ ، وتشمل احواض مائية مشجعة هي سهول اربيل ، التون كوبري وعقرة اذ تتراوح مجموع الاملاح المذابة في هذه المناطق بين ٣٠٠ - ١٠٠٠ ملغم/لتر وانتاجية البئر بين ١٠/٣٠ لتر/ثا ، اما احواض سهول ربيعة ، شمال سنجار ، حويجة ، مندلي ، سامراء وتكريت فتتراوح مجموع الاملاح المذابة بين ١٠٠٠ - ٥٠٠٠ ملغم/لتر وانتاجية البئر بين ٤ - ٢٠لتر/ثا تعتبر الاراضي السهلية لمنطقة التلال الواطئة من اكثر المناطق المشجعة لتطوير مصادر المياه الجوفية على نطاق واسع في القطر وذلك لكمية التغذية العالية من المياه (الاحتياطي المتجدد) ونوعية المياه الجيدة عموما .

٣- منطقة السهل الرسوبي : وتشمل المنطقة الواقعة وسط وجنوب العراق ، وبمساحة تقدر حوالي (٩٠٠٠٠ كم٢) تتصف مياه المنطقة بالملوحة العالية ، فقد تصل الى (٥٠٠٠٠ ملغم/لتر) فيما عدا قليل من جيوب المياه العذبة الطافية والقريبة عن السطح اوالقريبة من الانهار والجداول .

لاتصلح المياه الجوفية في هذه المنطقة للاغراض المنزلية والزراعية عموما .

٤- منطقة الجزيرة : وتشمل منطقة شمال غرب العراق وتتصف مياه المنطقة بالملوحة العالية جدا (٣٠٠٠ - ١٠٠٠٠ ملغم/لتر) ، عدا المناطق القريبة من جبل سنجار ، اذ تصل الملوحة الى (٣٠٠٠ - ١٠٠٠ ملغم/لتر) يبلغ اعماق المياه في الابار بين (١٥٠ - ٣٠٠ م) وتصل مياه الجزيرة لاغراض تطوير الممالح المنتشرة في المنطقة .

٥- منطقة الصحراء الغربية : وهي المنطقة الواقعة غرب وجنوب غرب العراق وتبلغ مساحتها حوالي (٢٠٠٠٠٠ كم٢) .

ومن اهم الاحواض المائية المشجعة للاستثمار هي مناطق الرطبة ، عكاشات ، النخيب ، السليمانية وحوض الباطن .

اذ تتراوح مجموع الاملاح المذابة بين (٥٠٠ - ٣٠٠٠ ملغم/لتر) واعماق المياه في الابار بين (٦٠ - ٢٥٠ م) وانتاجية البئر بين (٧ - ١٠ لتر/ثا) .

ثانيا: كمية المياه الجوفية التي يمكن الاستفادة منها

تقدر كمية المياه الجوفية التي يمكن استغلالها واستثمارها (اي الاحتياطي المتجدد) بحوالي (٢) مليار مترمكعب في السنة ، لايستغل منه حاليا غير ٤٠٪ فقط لذلك فانّ امكانيات التوسع في استثمار المياه الجوفية كبير جدا ، خصوصا في منطقة التلال الواطئة (الاراضي المتموجة) ومنطقة الصحراء الغربية لما تتمتع به هاتين المنطقتين من مياه جيدة عموما .

- الخزانات ومنشآت السيطرة على الانهر -

لغرض خزن المياه التي تفيض عن الاحتياج خصوصا في موسم الشتاء والاستفادة من هذا الخزين خلال موسم الصيف حيث تنخفض الايرادات الطبيعية ولغرض درء خطر الفيضانات وكسر موجاتها فقد باشر العراق ومنذ الخمسينيات بالشروع بانشاء السدود الكبيرة وكمايلي :-

١- سد دوكان : انشئ السد عام ١٩٥٧م ويقع على اعالى نهر الزاب الصغير وعلى بعد (٧٠ كم) من مدينة السليمانية وتبلغ سعته الخزنية (٦/٨مليارم٣) بمنسوب ٥١١/٠٠م فوق مستوى سطح البحر ليكون بحيرة مساحتها (٢٧٠ كم٢) ويتكون جسم السد من جدار مقوس ضخم من الخرسانة العادية بطول (٣٥٠م) من الاعلى وبأرتفاع (١١٦/٥٠م) وقد انشأ مسيلان الاول من ثلاث بوابات بتصريف (٢٤٤٠م٣/ثا) والثاني غير مبوب قمعي الشكل يعمل بمنسوب ٥١١/٠٠م وبتصريف (١٨٦٠م٣/ثا) عندما يبلغ منسوب الماء في الخزان ٥١٥/٠٠م وقد انشأت محطة لتوليد الطاقة الكهربائية وبخمسة وحدات لتوليد(٤١٠ميكاواط) ان الغرض الرئيسي لانشاء سد دوكان هو لدرء خطر الفيضانات واستغلال المياه لمشروع ري صدام وتعزيز الفائض الى نهر دجلة بالاضافة الى توليد الطاقة الكهربائية .

٢- سد دربندخان : انشئ السد عام ١٩٥٩م ويقع على اعالى نهر ديالى وعلى بعد (٦٥ كم) من مدينة السليمانية وتبلغ سعته الخزنية (٣ مليار م٣) بمنسوب ٤٨٥/٠٠ م فوق مستوى سطح البحر ليكون بحيرة مساحتها (١١٤ كم٢) ويتكون جسم السد من الصخور الركامية بطول (٥٣٥م) من الاعلى ويبلغ ارتفاعه (١٢٨م) وقد انشأ مسيل مبوب من ثلاث بوابات بتصريف(٥٧٠٠م٣/ثا) بمنسوب ٤٨٥/٠٠م وقد انشأت محطة لتوليد الطاقة الكهربائية وبثلاث وحدات لتوليد (٢٤٠ ميكاواط) ان الغرض الرئيسي لانشاء سد دربندخان هولدرء خطر الفيضانات واستغلال المياه المخزونة للمشاريع الاروائية لحوض نهر ديالى بالاضافة الى توليد الطاقة الكهربائية .

٣- سد حمرين : انشئ هذا السد عام ١٩٨٢م ويقع على نهر ديالى في المنطقة التي يترك النهر سلسلة جبال حمرين ويبعد مسافة (١٢٥كم) الى الشمال الشرقي من مدينة بغداد وتبلغ سعته الخزنية (٢/٤ مليارم٣) بمنسوب (١٠٤ متر) فوق سطح البحر ليكون بحيرة مساحتها (٣٢٧ كم٢) ويتكون جسم السد من الضخور الركامية ويبلغ طوله من الاعلى (٣٣٦٠م) بارتفاع (٤٠ م) وقد انشأ مسيل مبوب من خمسة بوابات بتصريف اقصى قدره (٤٠٠٠ م٣/ثا) وقد انشأت محطة لتوليد الطاقة الكهربائية وبوحدتين لتوليد (٥٠ميكاواط) ان الغرض الرئيسي لانشاء سد حمرين هو لدرء خطر الفيضانات من الموجات القادمة من روافد النهر جنوب سد دربندخان واستغلال المياه المخزونة للمشاريع الاروائية لحوض نهر ديالى بالاضافة الى توليد الطاقة الكهربائية .

٤- سد صدام : انشئ هذا السد عام ١٩٨٦م ويقع على نهر دجلة الرئيسي شمال مدينة الموصل بمسافة (٦٠ كم) بسعة خزنية قدرها (١١/١١مليارم٣) بمنسوب ٣٣٠/٠٠م ليكون بحيرة مساحتها (٣٨٠ كم٢) وهو من السدود الاروائية ذو لب وسطي طيني بطول (٣٥٠٠)م من الاعلى وبارتفاع ١١٣م وقد انشأ في السد مسيل مبوب من خمسة بوابات بتصريف اقصى قدره (٣٠٠٠م٣/ثا) بمنسوب استثنائي ٣٣٨/٠ م ، كما يوجد مسيل اضطراري طوله (٤٠٠م) بتصريف (٤٠٠٠ م٣/ثا عندما يبلغ منسوب الخزن (٣٣٨/٧٠م) وقد انشأ في السد فتحتان لتفريغ المياه بتصريف (٢٤٣٥ م٣/ثا) بمنسوب خزن (٣٣٠/٠م) .

وقد انشأت محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من (٤) وحدات لتوليد (٧٥٠ ميكا واط) كما توجد محطة في السد التنظيمي لتوليد (٦٠ ميكاواط) وان الغرض الرئيسي لانشاء سد صدام هو لدرء خطر الفيضانات واستغلال المياه المخزونة لتعزيز مياه نهر دجلة خلال موسم الصيف ولتجهيز مشروع ري الجزيرة بتصريف اقصى (١٧٠ م٣/ثا) بالاضافة الى توليد الطاقة والسياحة .

٥- سد القادسية : انشئ عام ١٩٨٦م على نهر الفرات شمال قصبة حديثة مسافة (٧) كم بسعة خزنية قدرها (٨/٢٨ مليارم٣) بمنسوب ١٤٧م ليكون بحيرة مساحتها (٥٠٠ كم٢) وهو من السدود الاملائية بطول (٨٩٣٣م) من الاعلى

وبارتفاع (٥٧م) وقد انشأ في السد مسيل مائي مبوب بـ (٦فتحات) وتصريف اقصى (١١٠٠٠ م٣/ثا) وتوجد فتحتان لتفريغ المياه (٤٢٠٠ م٣/ثا) بمنسوب (١٤٢ م) وقد انشأت محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من (٦) وحدات لتوليد (٦٦٠ مكاواط) .

وان الغرض الرئيسي لانشاء سد القادسية هو لكسر الموجات الفيضانية المحتملة والاستفادة من المياه المخزونة لتغذية المشاريع الاروائية لحوض نهر الفرات ولتوليد الطاقة الكهربائية .

وفى مجال البحيرات التخزينية والتى تستخدم لتحويل المياه اليها فهى:-

١- بحيرة الثرثار : وهى عبارة عن منخفض طبيعى تقع بين دجلة والفرات بمسافة (١٦٠ كم) شمال مدينة بغداد وتم تشغيلها فى عام ١٩٥٦م بعد انشاء سدة سامراء لتحويل مياه نهر دجلة الفائضة او كسر الموجات الفيضانية التى كانت تهدد مدينة بغداد والمدن الواقعة جنوبها بالغرق وتستوعب هذه البحيرة (٨٥ مليارم٣) بمنسوب (٦٥م) فوق مستوى سطح البحر وبمسافة سطحية (٢٧١٠ كم٢) وقد صمم ناظم الثرثار من (٣٦) فتحة مبوبة لتمرير تصريف اقصى (٩٠٠٠ م٣/ثا) عندما يكون منسوب نهر دجلة مقدم الناظم (٦٩/٠٠م) .

٢- بحيرة الحبانية : وتقع على الضفة اليمنى من نهر الفرات جنوب شرقى مدينة الرمادى ، حيث تم تشغيل البحيرة عام ١٩٥٦م بعد انشاء سدة الرمادى لرفع منسوب نهر الفرات وتحويل المياه الفائضة من نهر الفرات الى بحيرة الحبانية عبر ناظم الورار الذى يتألف (٢٤) فتحة مبوبة بتصريف (٢٨٠٠ م٣/ثا وتستوعب هذه البحيرة (٣/٣ مليارم٣) بمنسوب (٥١/٠٠م) فوق مستوى سطح البحرلتشكل بحيرة مساحتها (٤٢٦ كم٢) وقد انقذ هذا المشروع المدن والقصبات الواقعة على عمود نهر الفرات من الغرق خلال موجات فيضانات السنوات المنصرمة بغية الاستفادة من الخزين الحر لبحيرة الحبانية واعادته ثانية الى نهر الفرات فقد انشأ ناظم الذبان من (٥ فتحات) مبوبة لتصريف (٤٠٠م٣/ثا) ويبعد هذا الناظم مسافة (٦/٢٠٠ كم) من ضفة نهر الفرات كما تم انشاء ناظم المجرة على بحيرة الحبانية من (٨ فتحات مبوبة) بتصريف (١٤٠٠ م٣/ثا) لتمريرها الى منخفض بحيرة الرزازة وذلك للمحافظة على مناسيب امينة فى بحيرة الحبانية .

٣- بحيرة الرزازة : وهو منخفض مغلق يستوعب خزنا اجماليا قدره (٢٦ مليارم٣) عند منسوب (٤٠م) فوق مستوى سطح البحر ليكون مساحة سطحية قدرها (١٨٠٠كم٢) يرتبط هذا المنخفض ببحيرة الحبانية عن طريق ناظم ومجرى تخلية المجرة وتعتبر مياه هذه البحيرة ذات نسبة عالية من الملوحة ومعدلها (١٠٠٠٠جزء بالمليون) ولاتصلح هذه المياه لاغراض الشرب والزراعة ويبلغ معدل

التبخر السنوى من سطح البحيرة (٢٠/٢م) .

وفى مجال انشاء نواظم الضبط والسيطرة على المياه بغية تجهيز القنوات والمشاريع الاروائية بالمياه حسب التصاميم والحصص المقررة منها :-

على نهر الفرات :-

١- سدة الرمادى : انشأت عام ١٩٥٦ وتقع على نهر الفرات غرب مدينة الرمادى مسافة (٢ كم) وتتالف من ٢٤ فتحة مبوبة لتصريف مياه نهر الفرات (٣٦٠٠) م٣/ثا كاقصى حد بمنسوب (٥١/٥٠م) والغرض من انشاءها هو رفع مناسيب النهر وتحويلها الى بحيرة الحبانية وقد انشأ هويس ملاحى وممر للاسماك فيها .

٢- سدة الفلوجة : انشأت عام ١٩٨٥م وتقع على نهر الفرات مسافة (٣ كم) جنوب مدينة الفلوجة وتتألف من (١٠) فتحات مبوبة بتصريف تصميمى (٣٦٠٠) م٣/ثا بمنسوب (٤٤/٨٠م) والغرض من انشاءها هو لرفع منسوب نهر الفرات وتحويل المياه الى القناة الرئيسية الموحدة لتغذية مشاريع الرى (ابى غريب ، الرضوانية ، اليوسفية ، اللطيفية ، الاسكندرية) وبطاقة تصريفية قدرها (١٠٤ م٣/ثا) وتشمل سدة الفلوجة على ممر للاسماك وهويس للملاحة .

٣- سدة الهندية : وتتألف من (٦) فتحات مبوبة بتصريف تصميمي (٢٥٠٠م٣/ثا) بمنسوب (٣٢/٥٥م) لغرض رفع منسوب مياه نهر الفرات لتغذية المشاريع الاروائية التى تاخذ المياه من جانبى نهر الفرات وهى (المسيب ، الحلة ، الكفل) على الجانب الايسر و (بنى حسن ، الحسينية) على الجانب الايمن وتشمل سدة الهندية الجديدة على ممر للاسماك وهويس ملاحى .

٤- سدة الكوفة : انشأت عام ١٩٨٦م على شط الكوفة الفرع الايمن لنهر الفرات بعد تفرعه جنوب مدينة الكفل وتتألف السدة من (٧) فتحات مبوبة بتصريف (١٤٠٠ م٣/ثا) بمنسوب (٢٥/٧٠ م) والغرض منها لرفع المناسيب وتنظيم المناوبات بين شط الكوفة وشط العباسية خلال موسم الزراعة الصيفية (الشلب) وتشمل السدة على محطة لتوليد الطاقة الكهربائية .

٥- ناظم العباسية : انشأ عام ١٩٨٦م على شط العباسية (الفرع الايسر لنهر الفرات) بعد تفرعه جنوب مدينة الكفل ويتألف منشأ الناظم من (٦) فتحات مبوبة بتصريف تصميمي (١١٠٠ م٣/ثا) بمنسوب (٣٥/٧٠م) والغرض من انشائها رفع مناسيب المياه لتحويلها الى الجداول الفرعية وتنظيم المناوبات بين شطى الكوفة والعباسية خلال موسم زراعة الشلب .

٦- ناظم المشخاب : انشأ عام ١٩٥٩م على شط المشخاب والذى هو امتداد شط الكوفة وقد جاءت هذه التسمية كون الناظم ضمن منطقة المشخاب فى محافظة النجف ويتألف الناظم من (٧) ابواب بتصريف تصميمى (٧٥٠ م٣/ثا) بمنسوب (١٩/٣٥ م) والغرض منه هو لرفع مناسيب المياه وتحويلها الى الجذابيات المتفرعة من ايمن وايسر النهر المخصصة لزراعة الشلب ضمن منطقة الفرات الاوسط .

٧- ناظمى اليعو وابوعشرة : وهى نواظم قاطعة على النهر بعد ناظم المشخاب وتوذى نفس الاغراض لزراعة الشلب فى المنطقة .

٨- ناظم الشامية : انشأ عام ١٩٨٦ على شط الشامية والذى هو امتداد شط العباسية مؤلف من (٦) ابواب بتصريف تصميمى (١١٠٠ م٣/ثا) بمنسوب (٢٢/٥٠) متر لغرض رفع مناسيب المياه وتحويلها الى الجداول الفرعية على جانبى النهر لاغراض زراعة الرز فى المنطقة ويقع الناظم فى منطقة الصلاحية فى قضاء الشامية ضمن محافظة القادسية .

٩- ناظم الخورنق : انشأ عام ١٩٨٦م على شط الشامية فى ناحية غماس قضاء الديوانية مؤلف من (٥) ابواب بتصريف (١١٠٠ م٣/ثا) بمنسوب (١٩/٩٠ م) ليوذى نفس الغرض فى زراعة الرز فى المنطقة .

اما السدات على نهر دجلة :-

١- سدة دبس : انشأت عام ١٩٦٥م على نهر الزاب الصغير جنوب مدينة التون كوبرى مسافة (٨ كم) فى محافظة التاميم وتتألف من السد الاملائى الذى بواسطته تم اغلاق المجرى القديم للنهر وتم انشاء ناظم السد الكونكريتى من (٨) فتحات مبوبة منشأ على ميل خرسانى بتصريف تصميمى (٤٣٠٠م٣/ثا) بمنسوب المقدم .(٢٥٤م) حيث تكونت بحيرة صغيرة مقدم السد سعتها

(٨) مليون م٣ ويوجد مسيل اضطراري في الجانب الايمن من النهر لتمرير موجات الفيضانات الاستثنائية عندما يزيد المنسوب عن (٢٥٤م) ويفيض عن تصريف (٤٣٠٠م٣/ثا) ويحتوي المنشأ على ممر للاسماك والغرض الرئيسي لسدة دبس هو لتحويل المياه الى قناة مشروع ري صدام وتنظيم التصاريف المطلقة من سد دوكان علما ان الطاقة التصريفية لناظم مشروع ري صدام (٣٠٠م٣/ثا) وهو مؤلف من (٥) فتحات مبوبة .

٢- سدة سامراء : انشأت سدة سامراء عام١٩٥٦م على نهر دجلة عند مدينة سامراء وتشمل سدة سامراء على (١٧) فتحة مبوبة لتمرير تصريف تصميمي اقصى (٧٠٠٠ م٣/ثا) بمنسوب مقدم السدة (٦٩م) وتحتوي السدة على ممر للاسماك والغرض من انشاء سدة سامراء لرفع مناسيب مياه نهر دجلة للاغراض التالية :-

أ- تحويل الموجات الفيضانية الى بحيرة الثرثار وتخليص مدينة بغداد والمدن الواقعة على عمود نهر دجلة من الفيضان .

ب - تغذية مشروع ري الاسحاقي لتصريف تصميمي (٥٦ م٣/ثا) .

ج - توليد الطاقة الكهربائية عبر (٣) وحدات لتوليد (٨٤ مكاواط) بتصريف (٢١٠ م٣/ثا) لكل وحدة .

.....

٣- سد ديالى : انشأ عام ١٩٦٩ على نهر ديالى جنوب سد حمرين مسافة (٧كم) ويتألف السد من ٢٣ فتحة مبوبة بطاقة تصريفية قدرها (٤٠٠٠ م٣/ثا) والغرض من انشاءه لرفع مناسيب المياه وتحويلها الى المشاريع الاروائية (الصدر المشترك بتصريف اقصى (١٢٦ م٣/ثا) و(الخالص بصريف اقصى (٧٥ م٣/ثا) .

٤- سدة الكوت : انشأ عام ١٩٣٩م على نهر دجلة شمال مدينة الكوت مباشرة وتشمل على (٥٦) فتحة مبوبة طاقتها التصريفية (٦٠٠٠ م٣/ثا) ويحتوي المنشأ على هويس للملاحة وممر للاسماك والغرض من انشاءها لتحويل المياه

الى مشاريع الرى الرئيسية :-

- ناظم الفراف : يقع مقدم سدة الكوت وينذى شط الفراف ضمن محافظتى واسط وذى قار وطاقته التصميمية (٤٥٠ م٣/ثا) ومؤلف من (٧) فتحات مبوبة .
- بالاضافة الى المشاريع الاروائية (الدجيلة ، الحسينية والمزاك) التى تقع على نهر دجلة مقدم سدة الكوت .

اسلوب تشغيل الموارد المائية والحفاظ عليها

١- تتولى الجهات المعنية في القطر وضع خطة تشغيلية خلال كل من الموسم الشتوي والصيفي تستهدف توفير المتطلبات المائية (للشرب والبلدية والصناعية والزراعية) فخلال الموسم الشتوي يتم املاء الخزانات والبحيرات لخزن المياه ودرء خطر الفيضانات وتجرى مراجعة هذه الخطط يوميا على ضوء الواردات الطبيعية للمياه وقد يتطلب الامر الى تغيير هذه الخطط في حالة وجود مؤشرات بكون السنة رطبة ويتنبى باحتمال حدوث موجات فيضانية وبذلك يصار الى التريث في املاء الخزانات وبعكس ذلك عندما تكون المؤشرات تدل على كون السنة جافة فيعاد النظر في تجهيز المشاريع الاروائية على ضوء كميات المياه المتوقع توفرها خلال الموسم الشتوي ، اما خلال الموسم الصيفي فيتم اعداد خطة تجهيز كافة المشاريع بحصة نسبية على ضوء ما تم توفره من خزين مضافا اليه الايرادات الطبيعية خلال اشهر الصيف ويجرى تحديد المساحات الزراعية مسبقا على ضوء ذلك .

٢- تقنين المياه وترشيد الاستهلاك : ان كميات المياه الحالية في القطر سوف لن تلبى كامل احتياجات القطر عند استكمال المشاريع الاروائية المخطط لها والتي يتم تنفيذها او تطويرها فمنذ سنوات اصبح من اولويات السياسات المائية في القطر اعادة تخطيط القنوات الاروائية فقد بوشر بتنفيذ مشاريع كبيرة جدا وفق احدث التصاميم واقامة منشآت الضبط والسيطرة عليها ومنها اجراءات التبطين للقنوات لتقليل الضائعات ومنع الهدر في استخدام المياه بغية زيادة الكثافة الزراعية والبدء في عمليات الاستصلاح المتكامل للاراضي والتي تشمل اعمال التسوية وانشاء قنوات المبازل (الصرف) الرئيسية والفرعية والحقلية واقامة محطات الضخ وتصريف مياهها وقد بلغ مجموع الاراضي التي تم استصلاحها استصلاحا كاملا منذ ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ ولحد الان في عموم القطر بحدود (٣) ملايين دونم اي يوازي (٧٥٠ هكتار) وان مشاريع الاستصلاح

مستمرة وتستحوذ هذه المشاريع على نسبة كبيرة من التخصيصات المالية المرصدة من قبل الدولة ضمن خططها السنوية في مجالات التنمية لقد قطع القطر شوطا كبيرا في اتباع الاساليب الحديثة للرى ومنها الرى بالرش في مناطق شمال القطر وفي مشروع رى صدام ضمن خطط الرى التكميلى وكذلك ادخلت اساليب الرى بالتنقيط في بعض المناطق مثل منطقة البصرة وفي شمال القطر . وفي مجال الضبط وتقنين المياه تم تشريع القوانين التى تكفل تحقيق هذه الاهداف وتلزم المزارع والفلاح التقيد بحصته المائية حيث كانت اخر التشريعات التى صدرت القانون رقم (١١٢) لسنة ١٩٨٣ وهناك قوانين اخرى صدرت لتنظيم العلاقة بين المزارع وحقه بالمياه والارض والحفاظ عليها وكذلك المتعلقة بحماية الانهر من التلوث والتجاوز عليها وتنظيم حقوق المستفيدين .

٣- ادارة وتشغيل المشاريع الاروائية : لكون ان المياه في العراق تعتبر من اهم الثروات الوطنية ولارتباطها المباشر بموضوع التنمية وتحقيق الامن الغذائى فقد شكلت وزارة الرى لتفى بكافة مايتعلق بهذه الثروة من تطوير واستغلال امثل للمياه وانشاء المشاريع الاروائية واجراء الدراسات التى تكفل او تحقق الهدف المنشود وهو تطوير هذه الموارد ومن ضمن تشكيلات الوزارة هناك دائرة مركزية تضطلع بدور تشغيل الموارد المائية سنويا وموسميا ويوميا لتحقيق الاهداف المشار اليها في محور (اسلوب تشغيل الموارد المائية والحفاظ عليها) .

وبالاضافة الى وضع الخطط التفصيلية يتم اعداد مناهج لجهيز المياه فى عموم المشاريع وفقا للحاجة وعلى ضوء ما متاح منها وتعنى هذه الجهة باجراء كافة الرصودات المائية في مختلف مواقع الضبط والسيطرة المائية وكذلك وضع مناهج لتشغيل السدود والخزانات ومنظومات السيطرة التى تم التطرق اليها في محور (السدود ونواظم الضبط) وكذلك مراقبة نوعية المياه في مختلف المواقع من خزانات وانهار ومبازل كما يوجد في كل موقع رئيسي من مواقع السدود والمنظومات ادارات ترتبط بالدائرة المركزية لتلقى التعليمات التشغيلية وكذلك القيام باعمال الصيانة اللازمة

لاستمرار ديمومة المنشآت وفى كل محافظة من محافظات القطر هناك مديرية للرى تعنى بتشغيل المشاريع الاروائية ضمن الحدود الجغرافية لتلك المحافظة وفقا للخطط المركزية المقرة والمشار اليها انفا ومراقبة ومراقبة ان يكون استخدام المياه استخداما عقلانيا وكذلك تطبيق التشريعات الخاصة بالمياه كما يضاف واجب اخر وهو صيانة هذه المشاريع بازالة الترسبات والاطيان من الجداول بغية ضمان استيعاب حصتها المائية وصيانة المبازل (المصارف) وصيانة كافة منشآت الرى القائمة فى تلل المشاريع وكذلك محطات الضخ سواء الاروائية منها او محطات المبازل (المصرف) وهناك دوائر فرعية فى كل قضاء وناحية ترتبط بمديرية رى المحافظة لتأدية نفس المهام المشار اليها واضافة الى ماتقدم فأنه لخصوصية بعض المشاريع التى تقع ضمن المحافظة فهناك ادارة متخصصة ترتبط بالدائرة المركزية فى العاصمة لاعطائها الصلاحية الكافية للادارة المباشرة .

ومما تقدم فأن القطر يكون مغطى بدوائر الرى ابتداء من الناحية - القضاء والمحافظة ومواقع المشاريع مما يعكس الاهتمام الكبير لموضوع المياه والحرص على حسن التشغيل لموارده وتحقيق اقصى فائدة مرجوة وكذلك صيانة وتشغيل الابار الارتوازية لاستثمار المياه الجوفية فى المناطق البعيدة عن تجهيزها بالمياه السطحية

استراتيجية تخطيط الموارد المائية على المدى البعيد

انطلاقا من اهمية الموارد المائية في القطر وحرصا على تنميتها واستغلالها بالشكل الامثل كي تكون وسيلة لتحقيق الامن الغذائي فأن السياسات المائية على المدى البعيد تهدف الى مايلي :-

١- الحفاظ على الثروة المائية المتاحة وذلك عن طريق اقامة واستكمال انشاء مشاريع التخزين وقد قطع العراق شوطا كبيرا في هذا المجال وهناك مشاريع تخزينية عملاقة تحت الانشاء واهمها سد بخمة في شمال القطر والتي تقام للسيطرة على واردات نهر الزاب الكبير وسد المطيم الذي يقام على نهر العظيم حيث تبلغ سعة السد الاول ١٤ مليار متر مكعب والثاني (١/٥) مليار متر مكعب اضافة الى ان استكمال مشاريع التخزين سيكون عاملا مهما في درء اخطار الفيضان .

٢- اقامة المشاريع الاروائية الحديثة التصاميم والتي تتبع زيادة الكثافة الزراعية وكذلك تقليل الهدر في المياه يرافقها استصلاح شامل للاراضي والتي تشمل اجراءات تسوية وتعديل الاراضي لتقليل الاستهلاك وزيادة خصوبة الارض وبالتالي الوصول الى الهدف الاساسي وهو زيادة الغلة لوحدة المساحة وقد قطع القطر شوطا كبيرا في هذا المضمار وان هذا النهج مستمر بوتائر عالية .

٣- اجراء الدراسات والبحوث لتطوير واستنباط وسائل جديدة للري الحقلي الذي من شأنه ترشيد استخدام المياه وزيادة الكفاءة الاروائية وان هذه الدراسات بدأت توضع موضع التنفيذ خصوصا الري بالرش والري بالتنقيط وان من الاستراتيجيات المعتمدة التوسع في هذا الاسلوب .

٤- انشاء مشاريع الري التكميلي ويتركز ذلك في المناطق الشمالية والتي تعتمد في اروائها على الامطار لضمان ادامة المزروعات في حالة تأخر او شحة الامطار وقد بداء القطر هذه المشاريع في مناطق ديندوى حتى مشروخ الجزيرة الذي انجزت بعض مراحله ومن المؤمل انجاز المتبقي خلال هذه السنوات وهو من المشاريع الكبيرة .

٥- السعي الى تأكيد حقوق العراق في المياه المشتركة لنهري دجلة والفرات مع البلدان المتشاطئة والوصول الى قسمة عادلة ومنصفة لجميع الاطراف المستفيدة من النهرين بما يضمن حقوق العراق حيث بدأت لجان فنية من كل من تركيا وسوريا والعراق منذ عام ١٩٨٢ اجتماعاتها في عواصم البلدان الثلاثة تنفيذا للبروتوكول الموقع في عام ١٩٨٠ بين تركيا والعراق وتهدف هذه الاجتماعات الى تحديد كمية المياه لكل قطر من الاقطار الثلاثة من مياه نهر الفرات . الا ان الموقف التركي ومن خلال طروحاته غير العملية قد اوصل هذه المفاوضات الى طريق مسدود بسبب عدم ايمانه وقناعته بالتوصل الى قسمة مياه الفرات تحدد لكل بلد حصته ليتسنى لذلك البلد تخطيط مشاريعه على ضوء هذه الحصة .

لقد نص بروتوكول عام ١٩٨٠ على انجاز هذه اللجان مهمتها خلال مدة سنتين الا انه مضت اكثر من عشرة اعوام دون التوصل الى اي شيء بالرغم من عقد عدة اجتماعات على مستوى الوزراء في الاقطار الثلاثة .

كما ان قيام تركيا بتحديدة التصاريف المطلقة لنهر الفرات بحدود (٥٠٠ م٣/ثا) عند الحدود السورية - التركية خلال فترة املاء سد اتاتورك قد الحق الضرر الكبير بالقطر من ناحية حرمان اراضي كبيرة من المياه في حوض نهر الفرات وان هذا الاجراء الذي قامت به تركيا لم يأخذ رأي العراق فيه .

لقد توصل كل من العراق وسوريا الى قسمة مياه نهر الفرات الواردة الى سوريا بنسبة ٥٨٪ للعراق و ٤٢٪ الى سوريا عام ١٩٩٠ .

لقد اشرنا في هذه الورقة الى ان العراق قد اعطى الاولوية في مشاريع التنمية الى القطاع الاروائي ولعل ذلك يتبين في انه خلال السنتين الماضيتين وبالرغم من الحصار الظالم عليه فقد انجز مشاريع اروائية كبيرة تهدف الى استغلال المياه وزراعة اراضي اخرى ومن هذه المشاريع :-

نهر صدام :-

١- طول النهر (٥٦٥ كم) ابتداء من شمال بغداد (مباول الاسحاقي) الى مصبه في شط البصره حيث يبلغ تصريفه الاقصى (٢٢٠ م٣/ثا)في القاطع الجنوبي .

٢- احياء وخدمة اراضي زراعية بحدود (٦) مليون دونم .

٣- امكانية استخدامه للاغراض الملاحية للجزء الوسطى والجنوبي من القطر

٤- نقل مياه البزل والمشاريع الحالية والمستقبلية والتي ستساعد على تجنيب تلوث مياه دجلة والفرات بالاملاح كما سيحسن نوعية المياه لاعمال الري والزراعة من خلال تحويل مياه الانهر على المدى الطويل الى مياه حلوة .

٥- توطين عدد كبير من العوائل الفلاحية على جانبي النهر .

٦- استغلال اراضي زراعية جديدة .

٧- تثبيت الكثبان الرملية المتحركة في المناطق التي يمر بها خاصة في المنطقة الواقعة بين بحيرة الدلمج ومدينة الناصرية حيث يمكن استحداث غابات في الكثبان الرملية تصلح مستقبلا لاغراض السياحة وتربية الحيوانات البرية .

-نهر العز :- ان مشروع نهر العز هو احد الانهر الرئيسية الجديدة والذي يهدف الى تنظيم ذنائب الانهر المتفرعة من نهر دجلة ضمن منطقة ميسان والتي تشمل انهر البتيرة والعريض والمجر الكبير وتفرعاتها اضافة الى تخفيف حدة الفيضان عن مدينة العمارة حيث يبلغ طول النهر بحدود (٩٢ كم) اضافة الى تكتيف الانهر الفرعية لغرض تنظيم المياه فيها ويبداء النهر من السلام ويصب في نهر الفرات قرب مدينة المدينة وان التصرف التصميمي الاقصى يبلغ (٦٠٠ م٣/ثا) وسيساعد على امكانية الاستفادة من المياه لارواء اراضي واسعة جديدة .

-نهر القادسية : - ان مشروع نهر القادسية هو احد المشاريع الرئيسية الجديدة والمضافة على منظومة الانهر في العراق والذي يهدف الى درء اخطار الفيضان عن المنطقة الجنوبية بتحويل قسم من مياه نهر الفرات الى منخفض

الصليبات وتوفير المياه للاراضي الزراعية الواقعة على جانبي شط الخنف والمطشان الى اضافة الى امكانية الاستفادة من قناة التصريف والخزان مستقبلا لتأمين ارواء اراضي واسعة في غرب نهر الفرات بين السماوة والناصرية وادناه تفاصيل عن النهر ٠

١- التصريف التصميمي الاعلى (٢٥٠ م٣/ثا) ٠

٢- يبلغ الطول الكلي للنهر (١٣٩/٤ كم) ٠

٣- يبداء تجهيز التصاريف من مؤخر ناظم ابوعشرة ضمن محافظة النجف اضافة الى تغذيته من مياه مبازل ايمن الفرات ٠

- نهر ام المعارك :- ان مشروع نهر ام المعارك يهدف الى تنظيم مياه نهر الفرات في مدينة الناصرية وارواء الاراضي الصحراوية التي يخترقها حيث يبلغ طوله (١١٠ كم) وبتصريف (٣٠٠ م٣/ثا) حيث يبداء من جنوب مدينة الناصرية (منطقة الفضلية) والى مصبه في نهر صدام قرب حقل الرميلة

- مهرب كميت : - ان الغاية من انشاء مهرب كميت هو لتخفيف حدة فيضان نهر دجلة عن مدينة العمارة وذلك بتحويل المياه الى هور الحويزة عبر هور الدناف حيث يمكن استغلال المياه لارواء الاراضي الزراعية الواقعة على جانبه ويبلغ التصريف الاقصى للمهرب (٤٠٠ م٣/ثا) ويبداء من قرب مدينة كميت ولغاية مجرى الدناف وبطول (٣٨ كم) ٠